*Global Proceedings Repository*
*American Research Foundation*
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
*http://arab.kmshare.net/*

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18 يوليو – تموز 2018 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

# THE RENEWING OF THE LANGUAGE OF UMAYYAD POETRY
# ADAY IBN AL. REQA`A AND JAMIL BUTHAINE AS TYPICAL EXAMPLES

Hamada Turki Zaiter
Teacher of Arabic literature at the Open Education College
The Study Center in Salah El Din
iraq_atheer80@yahoo.com

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**Abstract:** The poetic text is Judged by several factors including the emotional poetic language and their elements as vocabulary and device and tend to brief and accuracy and take the pronunciation of words to achieve the required meaning .

The poetry as related to the society the renewing effects in its language and device . So , I choose the title of research as renewing in the device of the two poets .

The research consists of an abstract and three section deals with the expressive pronunciation of words for the both poets.

The second section , I search in the sweet pronunciation of words.

While the third section , the researcher deals with the device such as the repetition and calling in their both poetry .

The importance of research comes as attempt to discover the patterns of Umayyad poetry in alternative methods as a correspond with the research plan.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

# التجديد في لغة الشعر الأموي

## –عدي بن الرقاع وجميل بثينة – أنموذجاً

د . حمادة تركي زعيتر الدليمي
مدرس الأدب العربي في الكلية التربوية المفتوحة
المركز الدراسي في صلاح الدين

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**ملخص الدراسة**

يحكم النص الشعري مقومات عدة ، من ابرزها لغة الشعر ، وهي لغة انفعالية عناصرها المفردات والاسلوب ، وتميل هذه اللغة الى الايجاز والدقة وتكثيف بؤرة الدلالة ، وتجعل الالفاظ على قدر المعاني .

واللغة هي المنفذ الوحيد للإطلالة على ما تختزنه الذاكرة بصورة ابداعية ايحائية . وهي ليست بمعزل عن البيئة والعصر ، وفي كل مجتمع تتطور الفاظ وتُهمل اخرى .

والشعر كونه ملازماً المجتمع بالتجديد . ويبدو ذلك الاثر في لغته واساليبه ، لذلك حاولت ان ادرس ظاهرة التجديد في اللغة ، واخترت عنواناً لبحثي ( التجديد في لغة الشعر الاموي – عدي بن الرقاع وجميل بثينة – انموذجاً ).والشاعران المذكوران من اعلام الشعر الاموي ، ولكل منهما طريقته في التعبير عن لغة الشعر في عصره .

ويتكون البحث من مقدمة الدراسة ، تضمنت تعريف بالشاعرين وثلاثة بنود وخلاصة وقائمة بالمصادر والمراجع التي افاد منها البحث .

في البند الاول كتبت في الالفاظ الجزلة لدى الشاعرين ، والاغراض الشعرية التي عبرت عنها .

وفي البند الثاني كتبت في الالفاظ الرقيقة لديهما .

وفي البند الثالث والاخير كتبت في الاسلوب لدى الشاعرين . واخترت امثلة من اساليب اللغة في شعريهما . منها ، التكرار، والتقديم والتأخير ، والنداء ، والطباق .

وتأتي اهمية البحث في محاولة الكشف عن مواطن التجديد في لغة الشعر الاموي . وكان اسلوبي في اختيار الموضوعات والنصوص انتقائياً ينسجم مع خطة بحثي . وما توفيقي الاَّ باللهِ واخر دعوانا انِ الحمد لله ربَ العالمين .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**مقدمة الدراسة**

يمتاز الشعر في العصر الأموي بتنوع اغراضه وموضوعاته ، وبغزارة العطاء من شعراء عاشوا في مجتمع جديد بسبب تغير واضح في مفردات الحياة التي تركت اثرها في شعرهم . والنص الشعري كيان يستند الى مقومات اساسية تظهره للوجود مفردات تأتي باتساق وتلاؤم ، يسعى الشاعر الى جعلها طيعة لتوليد معانٍ جديدة تفني خطابه الشعري . والكلمات والتراكيب في اتساقها تتجاوب مع الافكار . ولا توجد مفردات تنفرد بها لغة الشعر دون غيرها ، فالمفردة تتحرك برشاقة بين مدلولات عدة ، وتحكمها شبكة من العلاقات في سياق تنظيم فيه ((مع مكونات أخرى لها السمة الاساسية ، اذ يتحول الى فاعلية خلق للشعرية ومؤشر على وجودها ))[1].

ان ميزة اللغة الشعرية هي الدقة والاختصار ، وتكثيف بؤرة الدلالة ، واصابة المعنى ، ولفت انتباه المتلقي . ويأتي ذلك بمفردات (( لا تكشف عن شيء من هذه الصفات الا بعد دخولها في عمل فني يضفي عليها ما شاء من صفات ))[2].

والعصر الأموي شهد ازدهاراً في الشعر ، وامتازت لغته الشعرية بالجودة والثراء ، فأغنى المهتمين بالدراسات الأدبية بجواهر ثمينة في كافة أغراض الشعر ، لا سيما الشعر الذي اتسم بالتجديد متأثراً بالدين الاسلامي والحياة المترفة في المدن ، فأثر ذلك حينها في الذوق العربي العام [3].

ويجد الباحث في الأدب الأموي نفسه قد انتقل الى عالم جديد ، وأن الشاعر الذي بدأ من حيث انتهى أسلافه يطور في ميدان الشعر ويعمق ويبتكر ، متأثراً بالحضارات والثقافات الأجنبية ، واستجدّ في الحياة من مظاهر الترف والتطور ، فضلاً عن تأثره بالتيارات الدينية والمذاهب الفكرية . لقد ظهرت فنون جديدة كالشعر العذري والنقائض وموضوعات أخرى وجدت في الشعر ميداناً واسعاً ومساحة رحبة استوعبت هذا الكم الهائل جادت به مواهب الشعراء ، ونمقته ثقافتهم الواسعة المتنوعة ، وشذبته عاداتهم المتأثرة بالحياة العصرية .

وأجد نفسي وأنا أختارُ شاعرين أمويين هما عدي بن الرقاع وجميل بثينة لا أزعم أنهما انفردا بجودة النظم على حساب أقرانهم ، بيدَ أني وجدت في شعرهما ما يغني بحثي في ظاهرة التجديد.

وعدي بن الرقاع ، هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي [4] .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وهو شاعر أموي من الطبقة السابعة من الفحول الإسلاميين[5]. له ديوان ضمّ ثروة شعرية في أغراض عدة ، كالغزل والوصف والمديح وشعر الحكمة .

وجميل بثينة ، هو جميل بن معمر بن ضيري بن ضبيان ، من بني عذرة ، من الطبقة السادسة من الشعراء الفحول الإسلاميين[6]. ضمّ ديوانه شعراً غزيراً امتاز برقة الألفاظ والمواقف الوجدانية والتجارب العاطفية ، وهو من الشعراء العذريينً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**البند الاول**

**اللغة ذات الألفاظ الجزلة :**

جاء العصر الأموي بما يحمل من جديد ، ظهر تأثيره في حياة الناس وثقافتهم . وهذا الجديد يتصدره الإيمان بتعاليم الإسلام التي أَضاءت نفوسهم باستشعار السعادة الروحية بقدر ما في تلك النفوس من تقوى ، وما يؤدي أصحابها من مناسك العبادة .

وظهرت المناظرات والخصومات بسبب التيارات الفكرية ، فضلاً عن وجود ظاهرة الغزل العذري والنقائض في الشعر . وكان الشعر ميدانها والمعبر عن أفكار أصحابها وتوجهاتهم . وظهرت آثار الحضارة والترف في شعر هذا العصر مع بقاء اغراض الشعر الرئيسة الأخرى في صدارة اهتمام الشعراء . وأضاف الشعراء موضوعات جديدة ، استجابت اللغة الشعرية حيتها لما فيها من أفكار ورؤى .

والشعراء الأمويون لا يفصلهم عن أسلافهم الجاهليين مدة طويلة . وأكثر شعراء هذا العصر سلك سبيل الأوائل في الموضوعات المتعارف عليها عند القدامى وفريق منهم جاء بمعانٍ مبتكرة متنوعة ، وبدا لي انَّ فريقاً منهم حشد الألفاظ الضخمة في جرسها الأيقاعي ومدلولها المعنوي اقتداءً بالشعر الجاهلي . ولغة الشعر الجاهلي كانت المثال المحتذى به ، ولا سيما في موضوعات الوصف التي أصبحت من التقاليد الموروثة في القصيدة الجاهلية .

وشاعرانا تركا لنا شعراً يتسم بالجزالة المستوحاة من الموروث ، تحكَّم فيها الطبع والموهبة الشعرية والثقافة المتأثرة بمتغيرات العصر الجديد . وجاءت قصائدهم أصيلة في موضوعاتها ، مع جدة وابتكار في بعض الأغراض الشعرية .

وأفردت في هذا البند دراسة في بعض الأغراض التي وردت في شعر كل منهما ، واتسمت ألفاظهم بالجزالة ، وامتازت معانيها بالقوة والجدة والابتكار .

**1 - جزالة الألفاظ في شعر عدي بن الرقاع :**

توزعت اهتمامات عدي بن الرقاع في موضوعات اللغة ذات الألفاظ الجزلة ، في الأغراض الشعرية والموضوعات التي تتلاءم معها هذه الألفاظ ، وسأذكر منها :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**أ - الوصف** :

توافرت للشاعر الأموي مقومات أساسية في فن الوصف ، بسبب ما استجدَّ في هذا العصر من تغيير شمل نواحي عدة في الحياة . والوصف اذا امتاز بدقة التعبير أصاب الهدف في الكشف عن خبايا الموضوعات . وأهمية الوصف يظهر في ((انَّ الشعر الاَّ اقلَّهُ راجع الى الوصف))[7].

وعدي بن الرقاع نظم شعراً امتاز بقوة الإصابة في الوصف ، ومن ذلك أبياته التي وصف فيها الناقة ، ذاكراً صلابتها وقوتها ومتانة جسدها ، الذي وفر لها مرونة في قطع الفيافي ، لا تثنيها وعورة الصحراء ولا حرارة الجو . ويبدو ذلك في قوله[8]:

تطوي الأكامَ اذا الفلاةُ توقدَتْ  طيّ الخَنيفِ بوشكِ وقع خطاها

وتشولُ خشيةَ ذي اليمينِ بمسبلٍ  وصفٍ اذا صخبَ الذبابُ حماها

وجاءت هذه الألفاظ الفخمة تحاكي لغة الشعر الجاهلي في قوة وصف الناقة وقوتها وتكامل خلقها ، واستجابتها لصاحبها في الإسراع ، بجودة أداء وقوة سبك . وأراد الشاعر أن يدل على ثقافته الإسلامية فوظف لفظة جديدة في القصيدة ذاتها وهو يصف قوة الناقة وفخامة جسدها في قوله[9] :

نسَختْ به عجزٌ كأن محالها  درجٌ سليمان النبيّ بناها

فذكر سليمان ( عليه السلام ) في هذا البيت ، لأنه شاعر إسلامي متأثر في بمتغيرات الحياة الجديدة في العصر الأموي . كما جاءت لفظة ( الخنيف ) وهي لفظة حضرية تعني الكتان ، الى جانب الألفاظ المعتادة في الشعر القديم وهي ( الأكام ) وهي الأرض المتحجرة ( المسبل الوصف ) وهو الذنب الكثير الشعر ، التي وردت في البيتين السابقين .

وفي لوحة أخرى وصف الشاعر سحاباً ، انهمر منه غيثاً روى مناطق مترامية الأطراف ، وأضاء البرق الآفاق مع حلول الظلام . فبدت اللوحة غاية في الروعة ، تمثل صورة فنية جميلة، عبر عنها بألفاظ جزلة تظهر ثقافته وشاعريته الفذة وذوقه الرفيع ، في قوله[10] :

مُزنٌ تسبّحُ في ريحٍ شآميةٍ  مكلَّلٌ بعماءِ الماء منطلقُ

لمَّا اكفهر شُريقي اللوى وأوَى  الى تواليهِ مِن سفاره دفقُ

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تربص الليل حتى قال شائمُهُ  على الرويشد او خرجائه يدقُ
حتى اذا المنظر الغربي جاد دماً  من حمرة الشمس لما اغتالها الأُفقُ
القى على ذات احفار كلاكله  وشب نيرانه وانجاب يأتلقُ
ناراً يراجع منها العود جدته  والنار تسفع عيداناً فتحترقُ
وباتَ يحتلبُ الجوزاءَ درّتَها  بِنَوئها حينَ هاجَتْ مربع لثِقُ

**ب – ذكر الظعن** :

وردت ظاهرة ذكر الظعن والترحال في الشعر الجاهلي ، انسجاماً مع حياة العربي في صحرائه. والشاعر كان حينها يصف الظعن ، ونفسه الحزينة تعاني ألم الفراق . وقد جاءت هذه الظاهرة في شعر عدي بن الرقاع ، الذي وصف الظعن وهو يجد السير ، ويبدو السراب من دونه في لوحة جميلة ، في قوله[11] :

كأنَّ ظعنَهم في الآلِ حينَ نأَوا  اذا استقلَّتْ بهمْ بيداءُ او شُرفُ
نخلٌ تَبيتُ عناقُ الطير آمنةً  بحيثُ ينبتُّ منها البسرُ والسّعفُ
عالَين رقماً منَ الأصنافِ زينهُ  قعائدٌ وجلوسٌ فوقها غُرفُ
حتى اذا ما قضين الجملة اندفعت  شمُّ الجبال بهنّ الجملة الشرفُ

أنها صورة جميلة جاءت عبر لوحة الظعن ، والتي استفزت شاعريته واستثارت عاطفته ، فوصفها وصفاً جميلاً بارعاً ، وكشف عن خبايا الجمال فيها . وجاءت ألفاظه الجزلة في سياق جميل فاتسقت وتلاءمت في النص ، فأكسبته قيمة فنية عالية . فالظعن والبيداء وعناق الطير وشم الجبال الفاظ تدل على مفردات الحياة في الصحراء ، أعطت النص قوة ورصانة ، وأضفت على الصورة الفنية جمالاً يتذوقه العربي والمتلقي الذي لديه ثقافة ذوقية ، وروح شفافة تدرك جمال الصحراء .

**ج – الغزل** :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

سحر الجمال عيون الشعراء ، وهامت نفوسهم بمن أحبوهنَّ ، فتغزلوا بهنَّ بشعر رائع جميل .وكان الشعراء الأُمويون قد تأثروا بالبيئة الجديدة فأدركوا سر جمالها ، فبدا ذلك في شعرهم ، ومنهم عدي بن الرقاع ، الذي جادت موهبته بنظم جميل ، نقل فيه ألفاظه الجزلة من المدلول اللفظي الى المدلول التشكيلي لتأتي بصورة جميلة . وله في هذا الغرض شعر ، منه قوله[12]:

وناعمة تجلو بعود أراكة  مؤشرة يسبي المعانق طيبها

وفيها يقول إيضاً [13]:

أراك الى نجد تحن وإنما  منى كل نفس حيث كان حبيبها

فالمرأة التي استهوته وتغزل بها جميلة ناعمة حلوة الابتسامة ، سحرته برقتها وطيب عشرتها . ولا ينسى مكان الهوى العتيد لأغلب الشعراء نجداً ، الذي مثل له رمزاً للمكان المتمنى الذي احتضن تجربته العاطفية الخيالية ، وربما وظف هذا المكان عوضاً عن آخر لم يبح به بسبب طبيعة التجربة ، وأراد بذلك أن يشبع رغبته التي بقيت بدون إشباع في الحياة الحقيقية وعلى صعيد الواقع [14].

**د - المديح :**

وجد الشاعر الأُموي في المديح ميداناً لتوظيف ألفاظه الجزلة ، سالكاً سبيل من سبقه من الشعراء، مع ابتكار واضح لمعانٍ دلت عليها الالفاظ . وفي أبيات لعدي بن الرقاع مدح فيها عمر بن عبد العزيز أجدُهُ يكثف بؤرة الدلالة ليأتي معناه في ظاهر لفظه يشير الى مناقب الممدوح وصفاته الحميدة . ويأتي ذلك في قوله[15] :

وثيق القوى لا ينقض القولُ عقدَهُ  ولا ينكث الأمرَ القوي المشاورُ

يلين الى من لم يربْهُ بريبةٍ  ومنه شماس النفس حين يناكرُ

فالشاعر وجد الخلال التي تستحق المدح في الممدوح ، من شدة البأس وصدق المقال والوفاء بالعهود ولين الجانب . وجاءت ألفاظه المتينة المعبرة أصدق تعبير عن موضوعه . وهذه الصفات وغيرها لفتت انتباه النقاد ، فقد ذكر قدامة بن جعفر ((إن الخلال التي تستحق المدح في الممدوح هي العقل والشجاعة والعدل والعفة)) [16] .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لقد أعانت عدي بن الرقاع ثقافته وقوة شاعريته وإلمامه باللغة على استخدام الألفاظ الفخمة في جرسها الإيقاعي ومدلولها المعنوي ، لتناسب الأغراض التي قيلت فيها .

مراعياً في ذلك ما استجد في حياة الناس .

**2 – جزالة الألفاظ في شعر جميل بثينة :**

حظيت الموضوعات الشعرية المتنوعة باهتمام جميل بثينة ، فنظم شعره . ومنها ما كانت ألفاظه جزلة قوية ، استوعبت مدلولها المعنوي ، لذلك تعددت الأغراض التي نظم فيها شعره ، وتنوعت موضوعاته . ومن هذه الأغراض والموضوعات الشعرية :

**أ – <u>الطلل</u>:**

ظاهرة وصف الطلل والبكاء عليه قديمة . والطلل يمتلك مثيرات تحرك عواطف الشاعر . فهي تذكره بالماضي الضائع بسبب الحرمان والاستقرار . والبكاء على الطلل هو نتيجة لحنين الشاعر (( الى الاستقرار والمقام الثابت الذي يستطيع فيه إن يقيم بيتاً يخلد فيه ذكرياته ويسترجع ملاعب صباه ))[17].

وقد وجد جميل بثينة في الطلل المحرض الأبداعي الذي فتح نافذة ذاكرته على صور الماضي ، فجاءت كلماته تحمل حزناً كامناً وجدت في الرسوم المندرسة والأطلال البالية خير مثيرٍ للبوح عما في نفسه وجاء ذلك في قوله[18]:

إنَّ المنازل هيجت أطرابي  واستعجمت آياتها بجوابي

قفراً تلوح بذي اللجين كأنها  أنضاء رسم أو سطور الكتاب

لما وقفْتُ بها القلوص تبادرَتْ  مني الدموع بفرقة الأحبابِ

وذكرْتُ عصراً يا بثينة شاقني  وذكرت أيامي وشرخ شبابي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عمد الشاعر أن يوظف الألفاظ ذات الجرس الايقاعي القوي لا نها تدل على الفخامة وتأتي من البيئة الصحراوية ، مثل القفر والأنضاء وهي البالية والقلوص وهي الناقة الفتية ، فجاءت صورته الفنية محكمة البنيان ، واضحة الملامح .

**ب – <u>الغزل الحسي</u> :**

يمتد هذا الغرض بجذوره الى عصر ما قبل الاسلام ، الذي خلف لنا شعراً غزيراً بعطائه . وبما أن المشاعر الإنسانية لا تتغير على مدى العصور فإن شعراء هذا العصر عبروا عن مكونات نفوسهم المحبة لمفاتن النساء . وجميل بثينة الشاعر العذري لم يتجاهل ذلك ، بل استهواه الوصف الحسي للمرأة أحياناً ونظم على منوال الأقدمين بثقافة عصرية ، فجاءت ألفاظه الفخمة مثالاً على ذلك ، في قوله[19]:

بثغر قد سقينَ المسك منه  مساويكُ البشامِ ومن الغروبِ
ومن مجرى غوارب أقحوانٍ  شتيت النبت في عالم خصيبِ

ولا شك أن نباتات الصحراء قد وجدت مكانها المناسب في هذه الأبيات لتضفي عليها جمالاً ينقل المتلقي الى هذه البيئة لتألفها نفسه وتتلمس مواطن السحر فيها ويتذوق هذا الشعر الذي انتقى شاعره ما راق لعينيه من عناصر الجمال الصحراوي كشجر البشام الذي يؤخذ منه السواك ، والأقحوان الذي يحاكي الثغور الباسمة .

**ج – <u>المديح</u> :**

استأثر المديح باهتمام الشعراء قديماً وحديثاً . وفي العصر الأُموي مدح الشعراء الخلفاء والأمراء والقادة ، الذين اغدقوا العطاء لهم فأزدهر هذا الغرض بشكل واضح . وجاءت ألفاظ الشعر قوية جزلة بثوب الجدة التي أملاها عليه واقع الحياة في هذا العصر . ومن ذلك ما جاء على لسان جميل بثينة في مدح عمر بن عبد العزيز في قوله[20]:

الى القرم الذي فاتت يداه  بفعل الخير سطوة من ينيلُ
اذا ما أُغليَ الحمدُ اشتراه  فما إن يستقيل ولا يقيــلُ

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أمينُ الصدرِ يحفظ ما تولَّى بما يكفي القويَّ به النبـيلُ

ابا مروان أنت فتى قريشٍ وكهلـــهم اذا عُدَّ الكــهولُ

توليه العشيرة ما عناها فلا ضيق الذراع ولا بخيلُ

اليك تشير ايديهم اذا ما رضوا او غالهم امر جليل

وفي هذه الأبيات التي انتقى ألفاظها وأجاد في نظمها تجد وضوح الفكرة في ذكر مناقب الممدوح وشمائله بلغة لاغربة فيها .

إن دراسة ظاهرة التجديد تستند الى موازنة بين الموروث القديم الأصيل ، والشعر الذي تأثر بما جد في حياة الناس في هذا العصر ، واتسم بالابتكار والتعبير عن الموضوعات الجديدة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**البند الثاني**

**التجديد في اللغة الرقيقة :**

تمتلك اللغة طواعية تمكن الشاعر من إضفاء المفردات على معانيه في خطابه الشعري ، فتأتي الألفاظ مترابطة في سياق النص ، تحكمها علاقات لغوية ، نظراً لامتلاك الشاعر قابلية التحكم بلغته ، وخبرة في توظيف كل مفردة في مكانها المناسب . ((وللشعراء ألفاظ معروفة وأمثلة مألوفة لا ينبغي للشاعر أن يعدوها ، ولا أن يستعمل غيرها ))[21].

وتمر الألفاظ بمراحل لتصل الى المدلول التشكيلي المعبر عن الفكرة بأسلوب يستحضر فيه الشاعر صوراً ذهنية متألقة بلغة جذابة تأخذ امتدادها في مساحة النص الشعري ، وتنساب في نفس المتلقي وكأنه يعيش التجربة ذاتها . وحظيت اللغة الرقيقة باهتمام الشعراء الأُمويين بتفاوت ملحوظ . معبرة عن المواقف الوجدانية والمواقف التي تتطلب الرقة واللين في العبارات . وتضفي الألفاظ العذبة الرشيقة على الأبيات ثوباً قشيباً ، وتعطيها صفة الحسن والجمال .

وكانت التجارب الوجدانية لشعر العصر الأُموي كثيرة أفرزت ظواهر عبر عنها الشعر الوجداني بألفاظ عذبة رقيقة ، منها الغزل العذري . و(( يراد به نوع من الغزل ظهر في العصر الجاهلي ، وكان أبرز شعرائه المرقشان الأكبر والأصغر ، واستمر في صدر الإسلام متمثلاً في حياة عروة بن حزام))[22].

وشعر هذه الظاهر امتاز به شعراء بني عذرة ، وهي (( قبيلة عرفت بكثرة العشق يشيع بين أبنائها وبناتها . ولكنه عشق تحكمه روابط العفة ، وتقف دون الخرافة تقاليد سرت في القبيلة بحيث لم يعرف بين عشاقها من خرج على حدود الطهر والعفة))[23].

فاللغة الرقيقة والمعاني الجميلة السهلة والأُسلوب الرشيق تنسجم مع الذوق العام للعصر الأُموي ، وقد تنوعت موضوعات الشعر الذي امتاز بالجدة والابتكار في لغة شعرية اثرت فيها عوامل دينية واجتماعية ، فضلاً عن تأثيرات الثقافات الأخرى الوافدة . وسأعرض لكل شاعر منهما نصوصاً امتازت الفاظها بالرقة والعذوبة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**1 – رقة الألفاظ في شعر عدي بن الرقاع :**

امتاز هذا الشاعر بفطنة ودراية وقدرة على الابتكار متأثراً بما استجد في حياة الناس في عصره ، وظهر ذلك في شعره بشكل جلي في أغراض عدة ، اخترت بعضها ذاكراً ما جد في لغة الشعر والمعاني المبتكرة .

**أ – <u>الوصف</u> :**

للشاعر قصائد في الوصف جاءت بلغة شعرية استخدم فيها ألفاظ رقيقة معبرة عن معان جديدة ، دلَّتْ على سعة اطلاعه وامتلاكه ناصية اللغة ودقة إصابته في الوصف .

وهذه أبيات يصف فيها ظبية تسوق صغيرها برفق الى مساقط الغيث في فلاة ارتادتها الظباء بحثاً عن العشب . وبدا هذا الشادن الصغير بقرنيه الصغيرتين وهما يحاكيان قلماً غُمِسَ بحبر أسود . وجاء ذلك في قوله[24]:

تزجي أغنَّ كأنَّ أبرةَ روقه  قلم أصابَ من الدواة مدادَهـا

ركبت به من عالج متحيزاً  قفراً ترببَّ وحشُها أولادَهـــا

بمجرٍّ مرتجزِ الرواعدِ بعَّجّتْ  غُرَّ السحاب به الثقال مزادَها

إنها لوحة جميلة اختار الشاعر ألفاظها الحضرية الجديدة ومنها القلم والدواة والمداد .

وفي لوحة اخرى يصف حمار الوحش يجري وراء أتانِهِ ، وهي الأُنثى في فلاة ، تثير سنابكهما ترابها ، فيعلو الغبار ويحجبهما عن الأنظار . وكأنهما ارتديا ملاءة لا تلبث أن تنزاح عنهما . وجاءت لوحته بأجمل صورة عبر لغة رقيقة عبرت عن المعنى المبتكر . في قوله[25] :

قلقَتْ وعارضَها حصانُ نحائصٍ  صحل الصهيل وأدبرَتْ وتلاهَا

يتعاران من الغبارِ ملاءةً  بيضاء محدثة هما نـــسجاها

تطوى اذا علقوا مكاناً جاسياً  واذا السنابك أسهلَتْ نشراهـــــا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**ب – الغزل:**

اقتفى شعراء هذا العصر من سبقهم في النظم بألفاظ رقيقة في هذا الغرض ، تبوح بما في نفوسهم من مشاعر . وجاءت أشعار عدي بن الرقاع تحمل طابع الجدة ، منسجمة مع أذواق أهل عصره . ومن ذلك قوله[26]:

لولا الحياء وأن رأسي قد عشا فيه المشيب لزرْتُ أمَّ القاسمِ

وكأنها وسط النساء أعارَها عينيه أحور من جآذر جاسمِ

وسنان أقصده النعاس فرنقَتْ في عينيه سِنةٌ وليس بنائـــمِ

في هذه اللوحة يشبه حبيبته بصغير الظبية ، الذي يمتاز بجمال عينيه وشدة سوادهما . وتبدو الصورة أكثر جمالاً حينما تكون العينان ناعستين . إنها صورة فنية رائعة تعكس الذوق الرفيع والثقافة العالية ، والشاعرية الفذة لشاعر كبير متأثر بثقافة عصره.

**ج – المديح:**

تنوعت قصائد الشاعر في هذا الغرض بين ذكر مناقب الممدوح والاشادة ببطولاته وأعماله . وجاءت ألفاظه وهي تحمل طابع الثقافة الإسلامية . وجاء شعره ذكر إنجازات الخليفة الوليد ابن عبد الملك ، في بناء المساجد والأعمال العمرانية ومن ذلك قوله[27]:

فلا ترى نائلاً يجري كنائله ولا كبنيانه في الأرض بنيانـــا

بنى مساجدَ للإسلام جامعة ولم يدعْ بيتَ إشراك كما كانـــا

فأحسن الصنع بناؤُوك وارتفعوا فوق الذين تغنوا فيه أزمانـــا

كسوهُ من عمل الصنَّاع ملتهقاً يكادُ يختطفُ الأبصارَ عقيانا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

في هذه الأبيات جاءت ألفاظ إسلامية أضفت على أبياته طابع التجديد مثل المساجد والإسلام والشرك .

وردت في نص له ألفاظ الرحمة والمشيئة لتعبر عن تأثر شعره بالفكر الإسلامي وجاء في ذلك في قوله[28]:

واذا ما أرادَ رحمةَ قومٍ ربَّهمُ فهو فاعلٌ ما يشاءُ .

**2 – رقة الألفاظ في شعر جميل بثينة :**

جاءت الألفاظ الرقيقة في شعر جميل بثينة في الغزل العفيف ، كما انها عبرت عن موضوعات أخرى بأقل من ذلك .وحملت طابع التجديد ودلَّتْ على معان جديدة . وانقسمت عناية الشاعر في النظم باللغة الرقيقة على الأغراض والموضوعات التالية :

**أ – <u>الغزل</u> :**

غلبت على شعر الغزل لدى جميل بثينة طابع العفة والرقة ، فكان غزلاً عذرياً . وهذا الشعر تأثر بالقيم الخلقية الإسلامية ، وكان صادق التعبير مؤثراً في النفوس . والشاعر كان ذو مستوى رفيع ، واحتل مكاناً ((في سلسلة الشعراء حيث روى عنه كثير عزة الذي كان يعترف بسبقه واحسانه ثم روى هو عن هدبة بن خشرم ، وهدبة عن الحطيئة ، والأخير عن زهير وابنه كعب ))[29] .

واقترن اسم جميل بثينة وكان أول لقاء بينهما أنه (( أقبل يوماً يورد إبله ودياً يقال له وادي بغيض . وكان أهل بثينة ينزلون آنذاك بطرف الوادي ، فأقبلت بثينة وجارة لها نحو الماء ، فمرَّتْ على إبل له ونفرتها وهي إذ ذاك صغيرة ، فسبها جميل فردت عليه سبابه ، فملح له سبابها وشتائمها ، فقال في ذلك [30]:

وأولُ ما قادَ المودةَ بينَنا بوادي بغيضٍ يا بثينَ سبابُ

فقلْنا لها قولاً فجأءتْ بمثله لكلٍّ كلامٍ يا بثين جـــوابُ

وهذه الأبيات جاءت بألفاظ سهلة واضحة فيها جدة وابتعاد عن التكلف تبعتها قصائد كثيرة عذبة في نظمها ، صادقة في تعبيرها ، رقيقة في ألفاظها ، متأثرة بالقيم الروحية للإسلام ، التي تؤكد على

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

طهارة النفس والروح ، ونبذ كل الفواحش والرذائل . وفي ابيات يذكر حب بثينة وهيامه بها ، استوعبت أثر عنف الظرف النفسي للشاعر في قوله [31]:

حلَّتْ بثينة من قلبي بمنزلةٍ  بين الجوانح لم ينزلْ بها أحدُ
صادَتْ فؤادي بعينيها ومبتسمٍ  كأنه حين أبدَتْهُ لنا بَـــــــردُ
عذْب كأن ذكي المسك خالطه  والزنجبيل وماء المزن والشهدُ
وجِيدُ أدماء تحنوه الى رشأ  أغنَّ لم يتَّبعْها مثله ولـــــــــدُ

في هذا النص حشد الشاعر الألفاظ الرقيقة في لوحة فنية ، دلَّتْ على أثر الحضارة والحياة الجديدة في شعره . وهي الجوانح ، وذكي المسك ، والزنجبيل ، والشهد ، والرشأ ، في انتقالات جميلة بين لفظة وأخرى .

**ب – <u>الشكوى</u> :**

أثرت التقاليد التي تعارف عليها الناس ، في قبيلة بني عذرة في طبيعة العلاقة بين جميل وبثينة. وكان نادراً ما يلتقي بها . فاستبدَّ به الوجد ، وباحت نفسه الملتاعة بالشكوى ، بمشاعر صادقة جاءت بنظم ألفاظه الرقيقة ، متأثرة بثقافة العصر وطبيعة البيئة . واليك هذه الأبيات التي تشفُّ عن معانيها لوضوحها وحسن أدائها ، في قوله [32]:

ألا تتقينَ اللهَ في قيلِ عاشقٍ  له كبدٌ حرَّى عليك تقطَّـــــــعُ
غريبٌ مشوق مولع بادٍّ كارِكمْ  وكلُّ غريب الدار بالشوق مولعُ
فأصبحْتُ مما أحدث الدهر موجعاً  وكنت لريب الدهر لا أتخشـــعُ
فيا ربِّ حبِّبْني اليها وأعطِني  المودةَ منها أنت تعطي وتمنـــعُ
وإلَّا فصبِّرْني وإن كنْتُ كارهاً  فإني بها يا ذا المعارج مُولَـــعُ

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وفي هذه الأبيات جاءت مفردات تظهر تأثير العقيدة الإسلامية في شخصيته وثقافته . ويبدو ذلك في ( تعطي وتمنع ) . فالله هو المعطي والمانع . وكذلك في قوله ( ذي المعارج ) . وكلها ترجع الى مفاهيم الدين الحنيف . وفي أبيات أخرى تظهر نفسه الملتاعة شكواها بألفاظ رقيقة ، منها قوله [33]:

فأن يحجبوها او يحَّل دون وصلها مقالةُ واشٍ او وعيد أمـــــــيرِ

فلم يحجبوا عينيَّ عن دائم البكا وما يملكوا ما قد يجن ضميري

الى الله اشكو ما أُلاقي من الهوى ومن حرق تعتادني وزفيـــــرِ

ومن كربٍ للحب في باطن الحشا وليلٍ طويل الحزن غير قصـــيرِ

سأبكي على نفسي بعين غزيرةٍ بكاء حزينٍ في الوثاق أســـــــيرِ

ويبدو لي أن الشاعر أجاد في توظيف أدق الألفاظ للتعبير عن مشاعره الصادقة .

**ج – <u>الحنين الى أيام الشباب</u> :**

تقدمت السنون بالشاعر ، وظلت نفسه ملازمة لأحزانها لبعده عن بثينة وحرمانه من لقائها . وذكر ذلك العناء بأبيات تشف ألفاظها عن اللوعة والأسى تجعل المتلقي يتفاعل مع وقعها الصادق المؤثر . وجاء ذلك في قوله [34]:

إلا ليت ريعانَ الشباب جديدُ ودهراً تولى يا بثين يــعودُ

فنبقى كما كنا نكونُ وأنتمُ قريبٌ واذ ما تبذلين زهيدُ

وتختصر هذه القطعة الشعرية القصيرة معاناته ، وتكثف الدلالة على ما في نفسه من لوعة الفراق ، وهو يتمنى شيئاً ليس الى حصوله من سبيل .

إن مظاهر التطور الحضاري والثقافي المتأثر بالدين الحنيف ، فضلاً عن تأثير الثقافات الأجنبية، تركت آثارها في الموروث الشعر للعصر الأموي ن الذي خلد لنا إرثاً شعرياً مثَّلَ تطلعات الناس وعبّرَ عن مفردات الحياة والطابع العام للبيئة ، لمدة زمنية في تاريخ العرب والمسلمين .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**البند الثالث**

**التجديد في الأسلوب:**

يتعامل الشاعر في اي عصر من العصور مع المفردات اللغوية. وهي الأداة الأساسية في عمله الشعري، فضلاً عن الأدوات المعرفية الأخرى لديه. إنّ سر نجاح الشاعر يأتي في (( إقامة علاقات بين معاني الألفاظ واعتماد كل جزء من العبارة على الجزء الآخر. إذ لا نظم في الكلام ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويبني بعضها بعضا)).

والنظم يؤلف بأسلوب يجعل العمل الفني يعطي المفردات ما شاء من صفات. ونجد الشاعر وهو يستخدم التوكيد، والتكرار والتقديم والتأخير، والنداء، وغيرها.

وجاءت هذه الأساليب في قصائد الشعر الأموي، ومنها ما جاء في شعر عدي بن الرقاع وجميل بثينة، بأسلوب جلي واضح. ودلت هذه الألفاظ على معانيها الجديدة بعفوية وبدون تكلف.

ويستخدم الشاعر أسلوب التوكيد لأسباب عدة، منها إزالة الشك، أو إثباتُ وجهةِ نظر، أو غيرها. ومما ورد في أسلوب التوكيد بالحرف (قد) في شعر عدي بن الرقاع قوله[36]

قَدْ كُنّ للقلب هماً مهنوَ مختبلٌ  صَبٌ بهنَّ ولو عذبنهُ كلفُ

واستخدم الاسلوب نفسه في قوله : [37]

بثغرٍ قد سقينا المسك منهُ  مساويكُ الشامِ ومن غروبِ

وفي بيت آخر أراد الشاعر أن يكسب أسلوب التوكيد رصانةً أكثر، وقرباً الى النفس فاستخدم (لقد) وجاءَ ذلك في قوله: [38]

. لقد ذرفَتْ عيني و طالَ سفوحُها  فأصبح من نفسي سقيماً صحيحُها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومن الأساليب التي استهوت الشعراء الأمويين، أسلوب التقديم والتأخير. ومن أمثلتها تقديم الخبر على المبتدأ، وتقديم المفعول به على فعله لأغراض بلاغية تقوي الأسلوب ، وتوجز في الدلالة على المعنى. ومن أمثلة ذلك ما جاء على لسان جميل بثينة في قوله: (38)

وفي الخدور حور دمى مصورةٌ  خُلِقْنَ أحسن مما قال من يصفُ

فقدم الخبر شبة الجملة (الجار والمجرور) جوازاً لغاية بلاغية أضفت على النص جمالاً واكسبته قوة في التعبير وتوكيدا للكلام.

وفي بيت آخر استخدم فيه الشاعر أسلوب التقديم ليعطي للبيت قوة ومتانة ودقة في الإصابة وجاء في ذلك قوله (39).

فأثنى ثمود الحجر ربك إنه  يعاقب اقواماً كثيراً ويغفرُ

وجاء المفعول به (ثمود) على الفاعل (ربك) لغاية بلاغية وضرورة شعرية. وينطبق ذلك على قول جميل بثنية أيضاً الذي قدم فيه المفعول الاول (أباكَ) تقدم على الفاعل لفظ الجلالة (الله) فأعطى البيت دقةً في التعبير وايقاعاً رائعاً.

وجاء أسلوب النداء في شعر جميل بثنية مناجيا ربه شاكيا حاله متضرعاً اليه، بأداة لنداء (يا). وجاء ذلك في قوله (41)

فيارب حببني اليها واعطني  المودة منها أنت تعطي وتمنعُ

والاً فصبرني وان كنت كارهاً  فاني بها يا ذا المعارج مولــعُ

كما جاء النداء بالأداة ذاتها (يا) في قوله(42)

ألا ليت ريعان الشباب جديدُ  ودهراً تولى يا بثين يعودُ

وقد اكسب النداء النظم نغماً تهشُّ له النفوس، ويلقى عن النفس بعض الهموم بأسلوب الخطاب المباشر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومن الأساليب التي كثر استخدامها في الشعر العربي بصورة عامة، وكان لها نصيب في الشعر الأموي، هي المحسنات اللفظية. ومنها الطابق وهو (الجمع بين الضدين في الكلام أو في بيت الشعر)[43] وجاء ذلك في شعر عدي بن الرقاع في قوله: (44)

يميتُ ويحيي فما للرجال  الا الى الله من مرغبُ

وطباق الإيجاب جاء في لفظتي (يميتُ) و(يحيي). جمع الشاعر فيه بين الضدين فأعطى معنى ذا دلالة واضحة. ومن أمثلة الجمع بين الضدين في طباق الاحباب ما جاء في قوله: (45)

تطوى اذا علوَا مكاناً جاسياً  واذا السنابكُ أسهلَتْ نشراهَا

والطابق هنا في لفظتي تطوى ونشراها

واستخدم جميل بثينة الاسلوب ذاته في شعره ومن ذلك قوله: [46]

لقد ذرفت عيني وطال سفوحُها  وأصبحَ من نفسي سقيماً صحيحُها

وهنا جمع الشاعر بين لفظتي (سقيماً) و (صحيحها). وفي القصيدة نفسها استخدم الشاعر طباق الاجاب في قولة: (47)

ألا ليتنا نحيا جميعا وإنْ نمُتْ  يجاور في الموتى ضرحي ضريحُها

والطباق هنا في لفظتي (نحيا) و (نمت)

أن الشاعر الاموي وهو يستخدم الأساليب التي مرَّ ذكرها في شعر عدي بن الرقاع وجميل بثينة يظهر مستوى الحياة العقلية الخصبة ويدل على الاذواق الرفيعة والاخيلة الخصبة الواعية بقدرْ عالٍ من الثقافة، التي امر تهم بأدوات معرفية، فجاءت قرائهم بهذا العطاء، عبر ألفاظ جاءت في لغة شعرية تلائم العصر وتعمل على التواصل مع الشعر القديم.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**الخلاصة**

كانت رحلتي مع الشعر الأموي شيقة، قادتني الى انتقاء مجموعة شعرية لشاعرين كبيرين من شعراء العصر، هما عدي بن الرقاع، وجميل بثينة. ولكل منهما طريقته في النظم. ويمتاز شعرهما بجزالة الألفاظ تارة، ورقة الالفاظ أخرى. تحكَّمَ في ذلك عاملان هما مواكبة الحياة الجديدة، والتواصل الوثيق مع شعر ما قبل الاسلام.

وأدى ذلك الى أن يبدعا بنظم أعطى ميزة للشعر الأموي في لغته وأساليبه. وفي هذه الدراسة توصلت الى نتائج وبدَتْ لي ملاحظات وتوصيات أرى أنها جديرة باهتمام الدارسين في ميدان التجديد في الشعر الاموي. وهي:

1. يبدو لي أن دراسة أي ظاهرة في العصور القديمة ، ومنها العصر الأموي تحتُّمُ على الباحث أن يكون ذا ثقافة عالية تمكنه من معرفه وظيفة الوحدات الصوتية، لأن الشاعر ينظم شعره للمستمع فضلاً عن القارئ.

2. على الباحث أن يعلم مراد الشاعر في ذلك العصر، الذي يعمد على الطريقة الشفاهية التي تستند الى جمال الصوت، وتحقق التواصل مع الآخرين .

3. أجراء دراسات في المؤثرات الصوتية للنص الشعري، ومعرفة وقع الأصوات اللغوية على الآذان، كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والانفتاح والانطباق والصوائت والصوامت.

4. مراعاة التسلسل في الدراسة الصوتية للوقوف على التوافق بين العلاقات اللغوية ومعانيها لبناء الدلالة الإيحائية.

5. الانتباه الى دور الحركات وهي الفتحة والضمة والكسرة والى أثرها في سياق البيت الشعري. فالفتحة مثلاً اذا تكررت فيه تعطي الألفاظ فخامة وتؤدي الغرض المطلوب منها.

6. رصد المفردات او الوحدات الصوتية التي تحدث الحركة التصاعدية للتوتر النفسي لدى الشاعر، ورصد ما يجعل هذه التوتر منخفضاً أحياناً في النص الشعري.

7. البحث في بلاغه المنظوم . فاللفظ محدد، إلَّا أن المعنى أحياناً غير محدد. كما يجب الانتباه الى رصد المعنى المدهش المختلف عن أصل ما وضعت له الكلمة. وهذه تحتاج الى معرفة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التأويل للوقوف على الابتكار والأبداع. أما بعد ... فلا أستطيع أن أترك القلم دون أن أحمد الله كفاء ما وفق، وليتني أستطيع.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**البند الاخير**

**هوامش البحث**

1 – في الشعرية ، كمال أبو ديب :14 .

2- علم الجمال الأدبي ، عبد العزيز حمودة :52 .

3- ينظر : تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي حتى القرن الرابع ، طه أحمد إبراهيم :62.

4- ينظر: حاشية الموشح ، محمد بن موسى المرزباني : 30 .

5- ينظر : طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي : 669/2 .

6- ينظر : طبقات فحول الشعراء ، 648/2 .

7- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني : 278/2 .

8- ديوان عدي بن الرقاع :100 .

9- المصدر نفسه :100 .

10- المصدر نفسه :146 – 147 .

11- المصدر نفسه :235 .

12- المصدر نفسه :247 .

13- المصدر نفسه : 247 .

14- الرومانتيكية ، محمد غنيمي هلال :83 -84 .

15- ديوان عدي بن الرقاع : 200 .

16- ينظر : نقد الشعر ، قدامة بن جعفر : 59 .

17- الطبيعة في الشعر الجاهلي د. نوري حمودي القيسي : 253 .

18- شرح ديوان جميل وبثينة :17 .

19- المصدر نفسه :18 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

20- المصدر نفسه : 97 .

21- العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده : 128/1 .

22- تاريخ الشعر العربي في صدر الإسلام وبني أمية ، د. محمد عبد العزيز الكفراوي :227 .

23- رحلة الشعر من الأموية الى العباسية ، د. مصطفى الشكعة :163 .

24- ديوان عدي بن الرقاع :82 .

25- المصدر نفسه :133 .

26- المصدر نفسه 122 .

27- المصدر نفسه :172 .

28- المصدر نفسه : 160 .

29- تاريخ الشعر في صدر الإسلام وبني أمية : 229 .

30- الاغاني ، ابو الفرج الاصفهاني : 198/8 .

31- شرح ديوان جميل بثينة :40 .

32- المصدر نفسه :57 .

33- المصدر نفسه :51 .

34- المصدر نفسه : 30 .

35- دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرجاني : 197 .

36- ديوان عدي بن الرقاع :156 .

37- شرح ديوان جميل بثينة :18 .

38- المصدر نفسه :156 .

39- المصدر نفسه : 192.

40- المصدر نفسه :208 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

41- المصدر نفسه : 57 .

42- المصدر نفسه :30 .

43- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : 5/2 .

44- ديوان عدي بن الرقاع : 64 .

45- المصدر نفسه : 105 .

46- شرح ديوان جميل بثينة : 22 .

47- المصدر نفسه : 22 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

## المراجع : References

1 – الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ( د. ت) .

2- تاريخ الشعر الإسلامي في صدر الإسلام وبني أمية ، د. محمد عبد العزيز الكفراوي ، دار النهضة مصر ، القاهرة ، ( د. ت) .

3- تاريخ النقد الأدبي عند العرب في العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري ، طه أحمد إبراهيم ، دار الحكمة ، دمشق ، 1972 .

4- دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرناني ، مطبعة الخانجي ، مصر ، ( د.ت )

5- ديوان عدي بن الرقاع ، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي ، ود .حاتم الضامن ، بغداد ،

( د.ت ).

6- رحلة الشعر من الأُموية الى العباسية ، د. مصطفى الشكعه ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1971 .

7- الرومانتيكية ، محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت ، 1973 .

8- شرح ديوان جميل بثينة ، إبراهيم الجزيني ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، (د.ت) .

9- طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، 1974.

10- الطبيعة في الشعر الجاهلي ، نوري حمودي القيسي ، دار الأرشاد للنشر ، بيروت ، 1970 .

11- علم الجمال الأدبي ، عبد العزيز حمودة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (د.ت).

12- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، أبو علي ، الحسين بن رشيق القيرواني ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ،مطبعة السعادة ، مصر 1955 .

13- في الشعرية ، كمال أبو اديب ، مؤسسة الايمان العربية ، بيروت ،1987 .

14- الموشح ، ابو عبيدالله ، محمد بن موسى المرزباني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار النهضة ، مصر ، 1965 .

15- نقد الشعر ، أبو الفرج ، قدامة بن جعفر ، تحقيق : كمال مصطفى مكتبة الخانجي ، مصر،(د.ت) .